

شرح منظومة صنعة من طب لمن حب في علم الأدب | اللقاء

الثامن

محمد ابن طوق المري

00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. ثم الصلاة والسلام على رسوله الامين وعلى اله واصحابه والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بالنبلاء والنبيلات في هذا اللقاء المبارك -

00:00:00

وهو المجلس الثامن من مجالس شرح منظومة صنعة من طب لمن حب في علم الادب نظمها وشرحها شيخنا النبيل الشيخ محمد ابن طوق ابن محمد ابن سعيد ابن طوق ننموي جزاه - 00:00:37

اخوانه واحله من رياض القدس ايطانه. ومن هنا اترككم مباشرة له المقام وادعو اهله بالاعانة والتوفيق والسداد وان يفتح الله عليه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:00:53

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد الحديث في دعاء العناية بالادب وقد انتهى بها البيان الى اخر ما ذكر في المنظومة من تلك الدواعي - 00:01:11

وهو عناية الفقهاء بالادب وليس المقصود هنا عرض احسن ما قالوه مقصوده ان نعيش مع ما تجيش به نفوسهم وتتحرك به ضمائرهم وتزود به قرائحهم ننهل من حكمهم ونستضيء بما في اشعارهم من صفاء الروح - 00:01:28

وسمو الايمان وجميل الحكم وقد تناولنا شيئا من ادب العلماء وشعرهم ونأتي في هذا المجلس على ما بقي منه ان شاء الله نعم تفضل شيخنا احسن الله اليكم قلتم في ذلك حفظكم الله ان التي لقد علمت راقتي اوفيت عروة على الاجادة - 00:01:51

اصف له واوله منك النظر. في الليلة الظلماء هل يخفى القمر الجد يدني قاله المطلب افقه من شعر وعكست صبي. من ذا الذي يدرك شأوى الشافعي؟ ليس الصحيح وان مشى كالظالع واذكر اديب الفقهاء الجرجان. من صان حق العلم كل ان. للعلم البستي - 00:02:17

في عنوان الحكم. شمبرقها واستمطرنا تلك الديم. فاقت بديعة الدر في نظامه. ازرت بزهر توظيف اكمامه للمالك بن نصر البغدادى. متى تصل تروي الغليل الصاد؟ كم ليلة في وصلنا حاوي لابن دقيق العيد ذي الفتاوي وللفقيه الشاعر بن الورد لامية فياضة -

00:02:43

رشدي نصيحة صدرها اعتزل. وللامام العلم ابن القيم حق العلا ان تزدهي بمثله تحصى الحصى من قبل احصى وفضله فهذه قلائد العقيان. جادت بها قرائح الاعيان. ما ضرها ان لم يصغها - 00:03:13

في الاخرة فعد عن زحل قد جاءك المهند المسلول. فانظر هداك الله ما تقول انتم بارك الله فيكم قال ان التي لقد علمت راقتي كفيت عروة على الاجادة له واوله منك النظر - 00:03:43

في الليلة الظلماء من يخفى القمر من اهل العلم والشعر بالمدينة عروة بن اذينة الليثي وهو معدود في الفقهاء والمحدثين وهم من التابعين سمع مني عمر رضي الله عنهما وروى عنه الامام مالك في الموطأ - 00:04:16

وكان يخرج في الثلث الاخير من الليل في نادي افأمن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون وامن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون. الصلاة كالصلاة وهو مع ذلك - 00:04:36

من مقدم الشعراء ترى شعره في الاغاني والحماسة وفي سائر امة الادب من عيون شعره واصدقه تعبيرا عن عاطفة الحب الدفين في

القلب تلك الابيات الرقيقة التي تعلق بها المحبون - 00:04:52

التي يقول فيها ان التي زعمت فؤادك من لها خلقت هواك كما خلقت هوى لها وبك الذي زعمت بها وكلاهما يبدي لصاحبه كلها ويبيت بين جوانحي حب لها لو كان تحت فراشها لاقفها - 00:05:10

ولعمرها لو كان حبك فوقها يوما وقد ضحيت اذا لاضلها بيضاء ما كره النعيم فصاغها بلباقة فادقها واجلها واذا وجدت له واذا وجدت لها وساوس سلوة فؤاد الى الضمير فسلها. لما عرضت مسلما لي حاجة ارجوه معومتها واخشى ذلها. منعت تحيتها - 00:05:29

فقلت لصاحبي ما كان اكثرها لنا واقلها؟ فدناها وقال لعلها معذورة من اجل رقبتها فقلت لعلها وهو في تعلق المحبين بشعره كابن ابي ربيعة الا انه كان على جانب عظيم من الصيانة - 00:05:55

من الطريف ان ابا الساري المخزومي وكان كثير الطرب وزير الادب وله فكاهات مذكورة واخبار مشهورة وجده كان شريك النبي صلى الله عليه وسلم. قال فيه صلى الله عليه وسلم مرحبا باخي وشريكي - 00:06:16

كان لا يداري ولا يماري جاء بسائي المخصومي هذا الى عروة ابن الى عروة ابن عبيد الله وكان عروة ابن عبيدالله سمع هذه القصيدة ان التي زعمت فؤادك من لها من عروة ابن اذينة من صاحبها - 00:06:32

فقال عروة لابي السائل اليك حاجة قال ابو السائب نعم ابيات لعروة ابن اذينة بلغني انك سمعتها منه. يريد هذه الابيات قال اروه اي ابيات فقال ابو السائل وين يخفى القمر - 00:06:52

وهل يغفل القمر وهذا الذي اراده بقوله له له اذا استمع وانصت لقوله. اصف له واده منك النظر في الليلة الظلماء وله قصيدة رقيقة في النسيج لم يخليها من حكم جزلة ضخمة - 00:07:14

مطلعها في رسوم محل غير مسكون من ذي الاجار كاد الشوق يبكيه. يقول فيها اني امرؤ لم يخنه الدين مكاذبة ولا الغنى حفظ اهل الود ينسيني. لقد علمت ومن اشرف من خلقي ان الذي هو رزقي سوف يأتيني. اسعى له - 00:07:35

تطلبه ولو قعدت اتاني لا يعنيني. وان حظ امرئ غيري سيأخذه لابد لابد ان يحتاجه دوني ولن اكلف نفسي فوق طاقتها حرصا اقيموا به في معطن الهوني ذلك رأيا لست قاربه ولا معرفه ولا ديني من كان من خدم الدنيا اشت به حتى يقال صحيح - 00:07:59

الى ان يقول فما امرؤ لم يضع ديننا ولا حسبا بفضل مال وقاء الظن بمغبون. كم من فقير النفس تعرفه. ومن غني فقير النفس مسكين وقوله فيها لقد علمت وما الاشراف من خلقي ان الذي هو رزقي سوف يأتيني - 00:08:24

يسعى له فيعميني تطلبه ولو قعدت اتاني لا يعنيني له خبر وهو انه خرج مرة مع اهل العلم وفضل من المدينة الى الشام كان في وفد الى هشام ابن عبد الملك امير امير المؤمنين انذاك - 00:08:47

وكان هشام يقضي حاجاتهم فلما رأى عروة قال انت القائل لقد علمت وما الاشراف من خلقي اني دين ورزقي سوف يأتيني والله ما اراك الا كذبت نفسك وقال عروة صدقت يا امير المؤمنين. لقد اذكرتني ما كنت ناسيا وخرج من فوره وركب راحلته ورجع الى المدينة - 00:09:05

وفي اليوم الثاني سأل هشام ابن عبد الملك عنه وقال اين اروي وقالوا انه رجع الى المدينة ونام نفسه وقال رجل من قريش وفد الي فجهته ورددته عن حاجته وهو هذا شاعر لا امن ان يقول فيما يبقى ذكره - 00:09:28

توجه اليه رسولا بالف دينار وقال ادركه قبل ان يصل الى المدينة ما ادركه الرسول الا وقد دخل داره في المدينة. فطرق عليه الباب فخرج فقال له الرسول هذه الف دينار من الخليفة - 00:09:46

وقال عروة ابلغ امير المؤمنين مني السلام وقل له كيف رأيت قولي؟ اسعى له ولو قعدت اتاني لا يعنيني ثم قال الجد يدني قاله المطلبي افقه من شعر واعكس تصيبي - 00:10:02

الذي يدرك شؤون الشافعي ليس الصحيح ان مشاك الضالعين الامام محمد بن ادريس الشافعي تغطت شهرته الفقهية قد كان شاعرا مديدا شهد له المتقدمون بانه كان من اشعار الناس واحسنهم - 00:10:29

كان من اشعر الناس واحسنهم افتنانا في الشعر. وقد سجد له الائمة بان كلامهم حجة في اللغة وكان قوم من اهل العربية يختلفون

الى مدارس في الفقه مع انهم لا يتعاطون لا يتعاطون العلم - [00:10:52](#)

وما كانوا يفعلون ذلك الا ليسمعوا لغته وقد كان اهل الادب يأتونه فيقرأون عليه الشعر فيفسره لهم. ويتكلم على معانيه بما ليس عندهم وقد قرأ الاصمعي الشافعي شعر هذيل شعر الشنفرة - [00:11:07](#)

ولم يسلم شعر العباسيين من العبث والانتحال نسبة وقد كان للشأن الشافعي نصيب من ذلك فليس كل الشعر المنسوب الى الشافعي صحيح بالنسبة اليه واقتصر هنا على الاشارة الى الى قصيدة من قصائده - [00:11:24](#)

المشار اليها في النبض وان كانت ليست من ارفع شعره الا ان لها قصة تناسب ما نحن فيه من ان ادب الفقهاء لا يقصر عن ادب غيرهم وهي ما حكاه - [00:11:41](#)

ابو القاسم ابن الازرق معجم الادباء وغيره عن كان في معجم اللواء وغيره قال دخلت قال الشافعي فقلت يا ابا عبد الله ما تنصفنا لك هذا الفقه تفوز بفوائده ولنا هذا الشأن - [00:11:58](#)

وقد جئت تداخلنا فيه فاما افردتنا بالشعر وقد جئت بابيات ان اجزتها بمثلها ثبت انا من الشعر وان عجزت عنها ثبت انت فقال لي يا هذا قال ابو القاسم فانشدته - [00:12:19](#)

ما همتي الا مقارعة العداء الزمان وهمتي لم تخلقي والناس اعينهم الى سلب الفتى لا يسألون عن الحجي والاولق. الاولقون جنون لكن من رزق الحجا حرم الغنى مفترقان اي تفرق - [00:12:41](#)

لو كان بالحيل الغنى لوجدتني بنجوم اقطار السماء تألقي وقال الشافعي انا قلت كما اقول انا الان ارتدالا ان الذي رزق اليسار ولم ينل حمدا ولا اجرا لغير موفق الجديدي كل امر شاسع - [00:13:02](#)

والجد يفتح كل باب مغلق فاذا سمعت بان مشدودا حوى عودا فائمر في يديه فحققي واذا سمعت بان محروما اتي ماء ليشربه فغص فصدقي ومن الدليل على القضاء وكونه بؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق - [00:13:22](#)

وقال ابن الازرق فقلت تالله لا قلت شعرا ابدا هذا قوله من جد يدني هذي اشارة الى هذه الابيات التي فيها فالجد يدني كل امر شاسع قال قاله المطلبي ائقه من شعره من ذا الذي يدرك شأن الشافعي؟ الشهو الغاية والامد - [00:13:44](#)

وايضا سبق يقال سألهم سأوى اذا سبقهم ليس الصحيح ان مشى كالضادع يقال ولع الرجل اذا غمز في مشيه وهو شبيهه بالعرض ولهذا يقال هو عرج يسير. الضلع يسير واذكر ابيب الفقهاء - [00:14:08](#)

من صان حق العلم كل ان القاضي العلامة ابو الحسن علي بن عبدالعزيز الدرداني كبير من فقهاء الشافعية قصيدة هي من غرر الشعر صارت في الالف وتناشدها العلماء وحفظوها وكان بعضهم يلقتها طلابه - [00:14:32](#)

يقول فيها يقولون لي فيك انقباض وانما رأوا رجلا عن موقف الذل احجما ترى الناس من دانه هان عندهم ومن اكرمه عزة النفس ومن اكرمه عزة النفس اكرم وما كل برق لا حني يستفزني ولا كل من لاقيت ارضاه منعما - [00:14:56](#)

واني اذا ما فاتني الامر لم ابت اقلب كفي اثره متندما ولم اقض حق العلم ان كنت كلما بدا طمع صيغته ليسلما اذا قيل هذا منهل قلت قد ارى. ولكن نفس الحر تحتمل الظمأ - [00:15:17](#)

ولم ابتذل في خدمة العلم مهجتي لاخدم من لاقيت لكن ليخدم عشق به غرسا واجنيه ذلة اذا فاتباع الجهد قد كان احسنا ولو ان اهل العلم صانوه صانهم ولو عظموه في النفوس لعظم ولكن اهانونه فهان ودنسوا محياه بالاطماع حتى تجهما - [00:15:35](#)

قائد موسوقي في قادة بعد ان ساقها هذه الابيات لله هذا الشعر ما ابلغه واصنعه وما اعلى على هام جوزاء موضوعة وما انفعه لو سمعه من سمعه وهكذا فيمكن والا فلا - [00:15:59](#)

ادب كل فقيه ومن نظر في ثناء الثعالبية عليه في كتاب يتيمة الدهر يظنه يصف ادبيا لا صنعة له الا الادب. لا يظنه يصف فقيها قاضيا اللامة قال الثعلبي في ترجمة ابي الحسن البرداني - [00:16:21](#)

وفرض الزمان ونادرة الفلك وانسان حدقة العلم ودرة تاج الادب وفارس عسكري الشعر يجمع خط ابن مقلة الى نفذ الجاحظ وسعر البحري وينظم عقد الاتقان والاحسان في كل ما يتعاطاه - [00:16:42](#)

وله يقول صاحب اذا نحن سلمنا لك العلم كله بدأ هذه الالفاظ ننضم شذورها فهذا فقيه وقد اتى في هذا الشعر ثم قال من علم للعلم البستي عنوان الحكم شميرقها واستمطرا في جديا - [00:17:05](#)

باقة بديع الدري في نظامه ازرق بزهر الروض في اكمامه. شميرقها يقال سامي البرق اذا نظر الى سحابته اين تمطر مستمطرا كيك الدين جمعو ديما والديمة مطر يدوم مع سكون - [00:17:29](#)

بديع الدري في نظامه بزهد الروض في اكمامه الازراء التهاون بالشيء. يقال ازرى به اذا قصر به ابو الفتح علي بن محمد البستي كاتب من الشعراء العلماء وسائر النافر ومحدث فاضل - [00:17:51](#)

وفقيه شافعي وهذه الاوصاف التي تذكر في تراجم هؤلاء الاعلام هي ممن ترجم لهم ليست ليس مني الا النقل وقد اكثر من سماع الحديث من الامام ابن حبان صاحب الصحيح - [00:18:16](#)

وروى عنه الحاكم صاحب مستدرك وقال عنه هو اوجد عصره في باب. يعني الادب والشعر وحسن البيان والكتابة. الى جانب انه محدث فقيه وله نثر رائع بديع يكثر فيه التدنيس والتشجيع - [00:18:32](#)

من اقواله الحكمة التي جرت قوله عادات سادات العادات وقوله الجنة لزوم السنة الانصاف احسنوا الاوصاف امنية في ده من اصلح فاسدة ارغم حاسدة اضاع ادبه جدك وقوفك عند حدك - [00:18:51](#)

اذا بقي ما قاتك صارت تجري مجرى الامثال. ومن شعره قوله وهو من شواهد الاجناس عند البلاغيين اقر بالرق كتاب الانام له اي على ورق انامله اي اطراف اقر بالرق اعترف بالملوكية كتاب - [00:19:33](#)

له اي كتاب الناس له ارى قديمي ارى قديمي من الرؤية راق ومنه قوله واعرض عن الجاهلين ولين في الكلام لكل الانام فمستحسن من دار الجاهلين والثانية من ذوي الجاهي - [00:20:09](#)

وله قصيدته عنوان الحكم التي عرف بها وهي من غرر القصائد من عذابها لفظا واحسنها سبكا والهداية والتبصير. وهي اطول قصائده واشهرها وروايتها اهل الادب وهي في ثلاثة وستين بيتا يقول فيها زيادة المرء في دنياه نقصان - [00:20:48](#)

وربحة غير محض الخير خسران وكل وجدان حظ لا ثبات له فان معناه في التحقيق فقدان يا امرا بخراب الدار مجتهدا بالله هل لخراب العمر عمران ويا حريصا على الاموال تجمعها - [00:21:18](#)

انسيت ان سرور المال احزان زائد فؤاد عن الدنيا وزينتها فصفوها كدر والوصل هجران كما يفصل ياقوت ومرجان وفيها يقول يا خادم الجسم كم تشقى بخدمته نطلب الربح فيما فيه خسران - [00:21:36](#)

اقبل على النفس واستكمل فضائلها فانت بالنفس لا بالجسم انسان وفي اخرها قوله وكل كسر فان الدين يجبره لكسب قناة الدين جبران خذها سوائر امثال مهدبة فيها لمن يبتغي التبيان تبيان - [00:21:57](#)

حسانها والطبع صائبها ان لم يصوها قريع الشعر حسان ثم قال بن مالك بن يسري البغدادي متى تصل يروي الغني الصابي القاضي عبد الوهاب البغدادي من اعيان علماء الاسلام كان شيخ المالكية في عصره وعالمهم - [00:22:19](#)

قال الخطيب في تاريخه لم القى افقه منه ومع ذلك كان ادبيا شاعرا كبيرا في الذخيرة وقد وجدت له شعرا معانيه اجلى من الصبح والفاظه احلى من الظفر بالنجح وكان قد خرج من بغداد - [00:22:49](#)

بسبب الفاقة وشيعة يوم فصل عنها من اكابرها واصحاب محابرها جملة موفورة وطوائف كثيرة وقال لو وجدت بين ظهرانيكم رغيفين كل غداة وعشي ما عدلت من بلدكم بلوغ امنيته في طريقه بمرة نعمان بمرة نعمان قاصدا مصر - [00:23:11](#)

ومن معرة يومئذ ابو العلاء المعري اضافه واحتفى به وفي ذلك يقول المعري في جملة ابيات والمالكي بن نصر زار في سفر بلادنا فحمدنا النأي والسفر اذا تفقه يحيا مالكا جدلا - [00:23:35](#)

وينشر الملك الضليل ان شعر. الملك الضليل امرؤ القيس وهذي شهادة عالية جعله في الفقه كمالك وفي الشعر القيس وقوله بن مالك بن نصر قصد به الاشارة الى قول المعري هذا والمالكي بن نصر - [00:23:54](#)

ثم في مصر فتحت عليه الدنيا مات من اكلته اشتهاها فاكلها وقال كلمتهم مشهورة لا اله الا الله. لما عشنا فتننا وقد بقي قلبه متألقا

ببغداد. وفيها يقول سلام على بغداد من كل موطن - [00:24:12](#)

وحق لها مني سلام مضاعف فوالله ما فارقتها قاضيا لها. واني بشقي جانبيها لاعرف. ولكنها ضاقت علي باسرها ولم تكن الارزاق فيها تزعاف. وكانت كخل كنت اهوى دنوه واخلاقه تنأى به وتخالفه - [00:24:34](#)

وقال فيها لما ضاقت به الحال. بغداد دار لاهل المال طيبة وبين مخاليس دار الضنك والضيق ضللت حيران امشي في ازقتها كأني مصحف في بيت زنديق وقصيدته يشناق اليها هنا في قوله متى تصل - [00:24:53](#)

متى تصل العطاس الى ارتواء اذا استتقت البحار من الركايا ومية اثنين اصاغرة عن مراد وقد جلس الاكابر في الزوايا وان ترفع الوضعاء يوما على الرفعاء من احدى البلايا اذا استوت الاسافر والاعالي - [00:25:13](#)

وقد طابت منادمة المنايا كم ليلة فيك وصلنا حاوي لابن دقيق العيد للفتاوي دقيق العيد كان علامة حافظا مجتهدا مبرزا في جميع العلوم كما قال الناظم وكان من العلوم حيث يقضى - [00:25:38](#)

وكان من العلوم بحيث يقضى له من كل علم بالجميع كان محققا للمذهبين المالكي والشافعي قال بعضهم صدى للعلم صبا في صباه فاعلي بهمة الصب الصبي عتقنا والشباب له لباس - [00:26:00](#)

ادلة مالك والشافعي وقوله لابن دقيق العيد ذي الفتاوي هذا مضمن من مراکش سعودي وكانت ابن دقيق العيد مع ذلك شاعرا كبيرا من لطيف شعره قوله كم ليلة وصلنا السرى - [00:26:19](#)

لا نعرف الغمضة ولا نستريح مختلف الاصحاب وماذا الذي يزيل من شكواهم او يريح فقيل تاريسهم ساعة وقيل بل ذكراك وهو الصحيح انظر الى هذه الابيات ما القطها بينما هو يصف احوالهم في السرى ومشقتهم في التعب - [00:26:39](#)

اذ كانه في حلقة الدرس وقد شرع يشرح مسألة علمية يقول واختلف الاصحاب. ويحكي الخلاف وقيل كذا وقيل كذا وهو الصحيح يرجح حتى قال الصفدي في هذه الابيات ما رأيت احسن من هذا - [00:26:59](#)

ثم قال انه يحرم هذا النظم على غير الشيخ تقي الدين فلم تك تصلح الا له ولم يكن يصلح الا لها قال وما احقه لو انشد قول الرجاني انا اشعر الفقهاء غير مدافع - [00:27:18](#)

لا بل افقه الشعراء ثم قال وللفقيه الشاعر بن الوردي اسلامية سيابة بالرشد نصيحة الاخوان صدرها اعتزل حلي بها الخلال عنها لا تمل القاضي عمر بن المرزي من فقهاء شعراء - [00:27:35](#)

انه البهجة الوردية نظم فيها الحاوي في فقه الشافعية في اكثر من خمسة الاف بيت وسعره رقيق يدل على ذوق رفيع قال حافظ ابن حجر اقسام بالله لم يندم احد بعده الفقه الا قصر دونه - [00:28:03](#)

شعره بانه احلى من من السكر المكرر واعلى قيمة من الجوهر وله تلك اللامية التي سارت كل مسار واش صارت اي اشتهار المسماة نصيحة الاخوان نصيحة الاخوان مصيبة الخلان يقول فيها - [00:28:23](#)

يعتزل ذكرى الاغاني والغزل وقل الفصل وجانب من هزل ودع الذكرى لايام الصبا فلأيام الصبا نجم افل قال فيها اطلب العلم ولا تخشى الفما ابعد الخير على اهل الكسل واحتفل للفقه في الدين ولا تشتغل عنه بماي وخول. واهجر النوم وحصله فما يعرف المرقوب يحقر ما بذل - [00:28:50](#)

وفيها قوله جنب من المنطقة بالنحو ثمن. يحرم الاعراب في النطق اختبل. انظم الشعر ولازم مذهبي في الطراح الرغد في الدنيا اقل ما هو عنوان على الفضل وما احسن الشعر اذا لم يبتذل - [00:29:15](#)

وكان قد تولى القضاء ثم تركه وعزل نفسه واشتغل بالتعليم والتأليف وله رحمه الله ابيات في دم القضاء يدوم فيها القضاء والحكم بها الناس. في لاميته وفي غيرها. من ذلك في اللامية قوله - [00:29:31](#)

ان نصفنا ان نصف الناس اعداء لمن ولي الأحكام هذا انعدل ومنها قوله وقد الطف ما شاء ان للنقص والاستثقال في لفظة القاضي لوعظ ومثل يريد ان كلمة القاضي عند النحاة - [00:29:47](#)

من الاسماء المنقوصة ولا تظهر عليها الضمة والكسرة للثقة يقول هذا فيه وعظ ومثل ان للنقص والاستثمار في نخوة القاضيين وعظه

ومثل وديوانه مليء بأشعار رائقة التي كثير منها فوق قصيدته هذه في الجودة - 00:30:07

ثم قال وللإمام العلني ابن القيم بدائع انعم بها واكرمي العلا ان تزدهي بمثله يحصى الحصى من قبل احصاء فضله الإمام ابن القيم الجوزية محمد بن ابي بكر الزراعي الدمشقي - 00:30:32

علامة كبير ومجتهد من قرأ في كتبه تبين له ان الرجل من المشمرين الصادقين في سيره من الله والدار الآخرة حتى انك لتري في كلامه انوار الكتاب والسنة وتري فيها ايضا - 00:30:52

ولعه بالشعر وكثرة حفظه للاسعاد والامثال وهو شاعر مجيب كثير من شعره نظم لكنه بدائع كما قال وللإمام ابن القيم بدائعا بها واكرمي من ذاك ما قال في نيته قال - 00:31:11

اذا طلعت شمس النهار فانها استمارة تسليمي عليكم فسلموا فيها يقول اما والذي شق القلوب واودع المحبة فيها حيث لا تتصرم وحملها قلب المحب وانه ليضعف عن حمل القميص ويألم - 00:31:35

حتى استكانت لصولة المحبة لا تنويه ولا تتلعتم ودل فيها انفسا دون ذلها حيايا المنايا فوقها وهي حرم لانتهم على قرب الديار وبعدها احببنا ان غبتمو او حضرتم تدون سمات الريح كم قد تحملت - 00:31:55

محبة صب شوقه ليس يكتفم وكنت اذا ما اشتد بالشوق والجواء وكادت عرى الصبر الجميل تفصموا اعلل نفسي بالتلاقي وقربه واوهمها. لكنها تنوهم واتبع طرفي وجهة انتم بها فليب حماها فليب مربع ومخيم - 00:32:16

واذكروا بيتا قاله بعض من خلا وقد ضل عنه صبره فهو مغرم. اسائل عنكم كل غاد ورائح روعي قومي الى اوطانكم واسلم وكم يصبر المشتاق عمن يحب وفي قلبه نار الاسى فتضرموا - 00:32:41

واشهد قصائده الدينية وهي تزيل على خمسة الاف بيت مطلعها حكم المحبة ثابت الاركان ما للصدود فاسق ذاك يداني هذا قوله وللإمام العالمي ابن القيم بدائع بها واكرمي حق العلا ان تزدهي بمثله تحصى الحصى من قبل احصاء فضله - 00:33:00

فهذه قلائد الاقيان. العقيان الذهب الخالص زادت بها قرائح الاعيان القوم اشرفهم ما مرها ان لم يصوغها الحادرة يا ربي فاجمعنا بهم في الآخرة. اللهم امين. الحادرة هو قطبة ابن اوس شاعر جاهلي - 00:33:26

كان حسن ابن ثابت اذا قيل له الاشعار في موضع كذا وكذا يقول هل انشدت كلمة الحويدرة ذكرت سمية غدوة فتمتعي قال ابو عبيدة وهي من مختار الشعر اصنعية مفضلية - 00:33:46

يقول ما مر هذه القصائد السابقة قصائد الفقهاء ان لم يصغها الحادرة ما مرها الا من يصومها الحادرة ما دام ما دامت قرائحهم قد جادت بها قد ان بحر وتيمو بطل - 00:34:06

ينطلق البدو تعدي عن زحل قد جاءك المهند المسلول انظر هداك الله ما تقول هذا اخر ما ذكر من دواعي العناية بالادب. وهو ان العلماء والفقهاء اعتنوا به. واجادوا وزاحموا فيه الشعراء - 00:34:25

فلم يكن الفخور يحول بينهم وبين ان يكونوا شعراء مبدعين فهذا يدل على ان على اهمية الادب وان الاشتغال بالادب ليس عبثا ولا مضیعة للوقت بل هو من صميم بنائك العلمي يا طالب العلم - 00:34:44

هذا اخره والله تعالى اعلم. شكر الله لكم شيخنا النبيل وجزاكم الله عنا خير جزاء وكتب الله لكم الاجر والثواب حقيقة هذا الجزء الاول تقريبا من الكتاب وكان في غاية الابداع - 00:35:03

فما بالنا فيما بقي من كلما ازدادت الرحلة كلما ازداد الجمال اه زادكم الله من فضله واكرمكم يا رب العالمين وبارك الله في هذه المنظومة وجعل الله لها القبول بين عباده. في ختام هذا المجلس - 00:35:20

رحم الله علماءنا ومشايخنا جزاهم الله عنا خير الجزاء وبارك الله في علمهم بارك الله في شيخنا ومن دواه في عمه على طاعته ونفع الله به الاسلام والمسلمين جزى الله بالخيرات كذلك شيخنا النبيل علي العامي. فتح الله عليه وسدده واكرمه. وزاده من فضله. شكرا لكم كذلك حضورنا كريم على حضوركم ومتابعتمكم - 00:35:36

لنا تلتقيكم يوم الخميس القادم بمشيئة الله سبحانه وتعالى الساعة التاسعة والنصف مساء بتوقيت مكة المكرمة جاء ذاك الوقت

استودعناكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:36:00